Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خاصة وأن الأخفش جعلها الكلمة الأخيرة فى البيت فكيف نقول اذا ان المراد هو علم القوافى وليس القوافى نفسها ٠

هذا معنى القافية الاصطلاحى وقد تأتى عند العرب لتعنى أشياء كثيرة منها الكلمة الأخيرة من البيت أو الكلمتين الأخيرتين ، أو البيت كله ، وقد تأتى بمعنى القصيدة أو حتى القصائد بصيغة الجمع وأشار الى ذلك جميعه الأخفش فى كتابه (٢٤) ٠

أما الروى فى اللغة فقد اشرنا الى معناه فيما سبق من قول ٠

وعلى هذا يتضح لنا أن القافية غير الروى ، ومعالجة موضوع القافية فى الشعر يقتضى منا النظر فى تعريف الشعر عند النقاد ثم تتبع الأمر فى النصوص الشعرية المروية فى كتب الأدب ٠

وبادمنا فى هذا البحث نركز على السمات الشكلية فى الشعر فاننا سنأخذ بالتعريفات المتجهة هذا الاتجاه وسنغفل تعريفات الشعر الأخرى تلك التى تنظر الى الشعر كفن وكمضمون لأنها لاتمس موضوعنا هذا بشىء ٠ وهذا تفريق منا للشعر بين شكل ومضمون وهو صنيع لا نحبذه لولا ضرورة البحث التى فرضت هذا التفريق المتعسف ٠

وأبرز تعريف شكلى للشعر هو تعريف قدامة بن جعفر الذى يقول فيه : (انه قول موزون مقفى يدل على معنى) (٢٥) ٠ والذى يعنينا من هذا التعريف هو قوله (مقفى) وهى كلمة شرحها قدامة قائلا : (وقولنا مقفى فصل بين ما له من الكلام الموزون قواف وبين ما لا قوافى له ولا مقاطع) وهذا معناه أنه قد يأتى من الكلام الموزون ماهو